

فصل الإخوان المسلمين من تتلمذ منهم على شيخنا الألباني - رحمه الله تعالى -

وكلمة تعريف بالعالم السلفي فضيلة الشيخ عبد الرؤوف العبوشي الأردني - رحمه الله تعالى -  
وشهادته على ذلك.

زارني بعد مغرب يوم السبت 21 / صفر / 1444 هـ ، الأخ الفاضل عمر بن محمد ابن العالم السلفي

عبد الرؤوف العبوشي ، ومعه مجموعة من كتب جدّه - رحمه الله تعالى - الأصلية ، بما فيها كتابه :

«الجماعات الإسلامية ليتها تضيف إلى حسناتها» ، وذكر فيه دروس شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله تعالى -  
في دور الإخوان المسلمين في شعبة الزرقاء في الأردن ، وتأسف على تعطيلها .

• ترجمة موجزة للشيخ العبوشي<sup>(1)</sup> - رحمه الله تعالى - :

هو الشيخ عبد الرؤوف العبوشي عالم سلفي ، وشيخ داعية من الزرقاء بالأردن ، ولد  
- رحمه الله - في مدينة جنين الفلسطينية نحو سنة 1324 هـ يوافقها 1907 م ، وقد قابل الشيخ عدداً  
من العلماء كان من أبرزهم: الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ، والشيخ محمد رشيد رضا - رحمه  
الله - ، والشيخ سعد الحصين - رحمه الله - ، ومفتي الزرقاء الشيخ يوسف البرقاوي - رحمه الله - ،  
والشيخ المحدث الكبير محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله - ، وغيرهم كثير من أهل العلم ، بدأت  
رحلته العلمية في القدس التي أتم فيها دراسته في الكلية الإسلامية عام 1927 م ثم طاف في بلاد الشام  
زائراً الأردن ودمشق ولبنان ، وتوجه بعد ذلك إلى الديار السعودية ، ثم استقر موطنه في الأردن إلى أن  
قُبض فيها - رحمه الله تعالى -

---

(1) انظر ترجمته : معلومات خاصة استفدتها من ولدي المترجم له لأستاذ محمد العبوشي والسيدة وداد - حفظهما الله

تعالى - ، و« تنمة الأعلام » (5/ 109) ، و« تكملة معجم المؤلفين » (3/ 408) ، ومقال نشر في صحيفة السبيل في يوم  
الجمعة 12 / يونيو / 2015 م ، بعنوان : «مع العلامة العبوشي» .

وكانت له كتابات إسلامية في الفقه والتشريع، من كتبه : «الجماعات الإسلامية ليتها تضيف إلى حسناتها»، «ومحرمات يجهل الكثيرون حرمتها ويندر النهي عنها»، «مسائل تكثر الحاجة إليها أو تكثر مخالفة الشرع بسبب جهلها»، «المواعظ العامة وحدها لا تكفي» «الإسلام والغلو في الدين» مع عالم آخر» «جواز دفع الزكاة في سبيل الدعوة (مع آخرين)»، «أوهابية أم قرآن وسنة»، «مسائل هامة من فتاوى ابن تيمية»، «الزكاة والأسئلة الشائعة»، ومن الكتب التي لم تطبع له : «الفقير والمسجد هل هما كل شيء في ميدان الإحسان»، «حتى تنجو من الاثم»، «الحياة الزوجية للرسول صلى الله عليه وسلم»، «الحج بدون حرج»، «الحلف بالطلاق»، «وخطب ضرورية» إلى غير ذلك من الكتب والكناشات والحواشي التي لم تطبع بعد، ووجدت بخطه مراسلات نافعة، وكتباً لم تطبع، ومسودات موسوعة في الإصطلاحات الفقهية.

ويذكر أن الشيخ -رحمه الله- كان على مذهب السلف الصالح في الاعتقاد، وكان يرد على أصحاب البدع العقديّة المخالفة من الصّوفية والقاديانيّة وغيرهم...، وأما في المنهج الفقهي : فكان لا يتعصب لمذهب من المذاهب ، بل يحاول أن يتبع الدليل، وكثيراً ما كان يرجع لمجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-، ويُعرف الشيخ بسماحة خُلُقهِ ولين جانبه في الدعوة والإرشاد .

توفي في مدينة الزرقاء الأردنية في 14 جمادى الأولى سنة 1415 هـ - يوافق 19 / 10 / 1994 م، رحمه

الله تعالى رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته.

- وأما كلامه عن تدريس شيخنا الألباني - رحمه الله- في دور الإخوان ، ولا سيما شعبة الزرقاء التي كانت برئاسة الشيخ ذيب أنيس - شفاه الله وعفاه- فهذا رسم خطّه الدال على ذلك:

تأويلات

١- ينتقد السلفيون بعض الإخوة في بعض المسائل الشرعية، فما إذا  
نقول هذه الرسالة بهذا الخصوص؟  
نقول، أي خلاف ينشأ يجب أن نخارر تسوية بالحكمة والتفكير  
عالمنا عظم الحجة، ونذكر بالأيام الكثير المباركة يوم كان للإخوان  
~~يقتضيه مع~~ السلفي الكبير والمحدث الكبير الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله  
في كل دورهم للمحاضرة وعقد الندوات السلفية... ولا ندرى  
لماذا تغير الوضع... يؤمن به المسبب أنه يبدأ الخطوة الأولى لعودة التفاهة  
بشيء من العلم إلى الفهم والبيان... بالتواضع والتفكير وورد الأمور  
إلى المذاهب الأصولية (م)

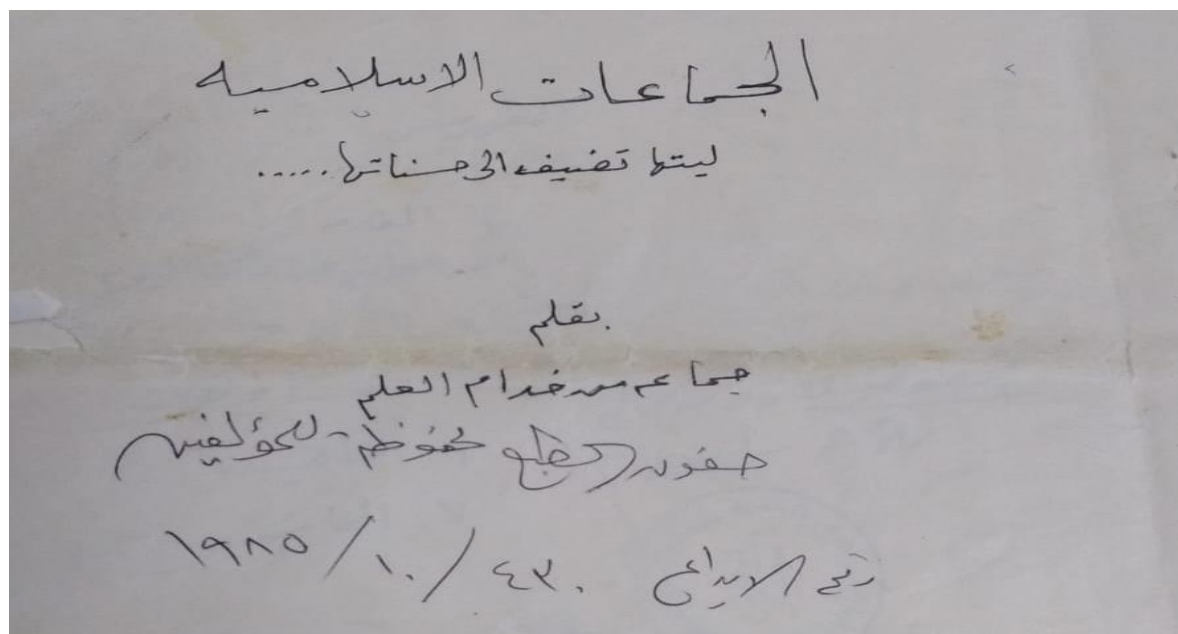
٢- فضالة

مصورة خط الشيخ عبد الرؤوف العبوشي - رحمه الله -

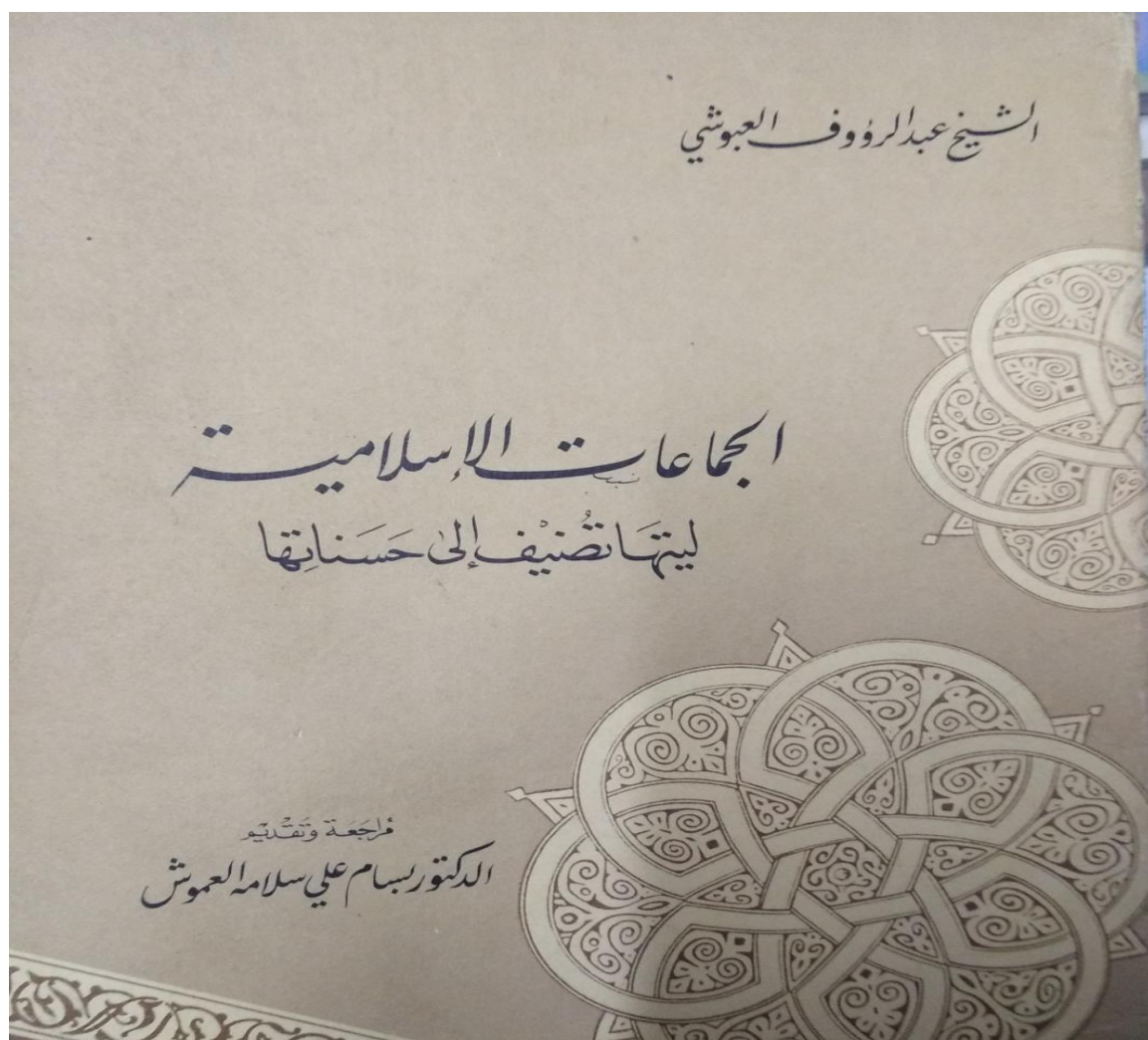
١ - ينتقد السلفيون أفراداً من الاخوان في بعض المسائل الاعتقادية فماذا تقول هذه الرسالة بهذا الخصوص؟ .

أقول: أي خلاف ينشأ يجب أن نحاول تسويته بالحكمة والتفاهم والموعظة الحسنة ونذكر بالايام الكثيرة المباركة يوم كان الاخوان يلتقون مع المحدث الكبير الشيخ ناصر الدين الالباني حفظه الله في دورهم للمحاضرة وعقد الندوات . ونأمل أن نبداً الخطوة الأولى لعودة التقارب والتفاهم ورد الأمور الى الله ورسوله .

مصورة الكتاب المطبوع ، وعليه اسم الشيخ العبوشي - رحمه الله تعالى -



صورة الغلاف الأصلي للكتاب وحذف منه اسم المؤلف!



صورة الكتاب بعد الطباعة







تأنيلاً على منور ما تبصر للهيئة الإدارية في شعبة الزملاء من إصرار على مخالفة أوامر الجماعة  
ودفاعاً على منور الخطأ في فهمه لمعنى الولاء والطاعة لقيادة الجماعة بولت من يرجع عن  
وإيماناً بهذا الموقف الذي يقف أنة الآن بالنسبة لفهمه الخاطيء لمعنى الولاء  
والطاعة وهو مخالفه لدستور قواعدهما بالنسبة لقيادة الجماعة ومخالفه أيضاً  
لذاته ومقتضيات التنظيم. وبما أنه من جهة التنظيم أو الجماعة المسؤولة عن هذا  
التنظيم انضمت عنه من مثل هذه المخالفات إذا جازت عن عضو من الأعضاء أيّاً كان.  
لدينا وأنة بالذات نصر هي الآن بأنه ما ذكره عن مخالفة من مخالطة أنزل له خطأ  
ولمخالفة حسب مقتضى الأمر. وأنة لذلك كما فهم من تلك حاله على  
العدد لاستقبال الشيخ ناصر ودعوة الناس إليه إذا ما حضر مرات ومرات.  
والله في أن المخالفة على منور اجتماعات الشيخ ناصر الدين الأولى من المخالفة  
والخضوع إلى اجتماعات الدعوات المسلمية.

تأنيلاً وعلى منور هذا البيان للفقاهة الأئمة الذين ولا دارين له وسبيل الهيئة  
الإدارية في شعبة الزملاء من مخالفة حول موضوع الطاعة والولاء وموضوع  
الشيخ ناصر الدين حقه إليه. وبما أن نصراً على هذا الحال من المخالفة  
التي هي لمعنى الطاعة في هذا الاجتماع الدعوات المسلمية. وبما أن  
لما في العضو في الجماعة على هذا الحال من المخالفة في كل خطر على التنظيم وعلى  
مقدرة محمد شاطو كعضو على في هذه الجماعة لمدة سنة أو سنتين.  
وبهذا القرار يصح عن كل من عضو في هذه الجماعة مدة سنة أو سنتين.  
لأن أن شارك في أي لقاء خاص أو عام من اللقاءات التي ينالها بالعضو ليعمل  
أن شارك في شغل طيلة السنة الواحدة أيضاً. فإذا ما أتت الهيئة الإدارية  
منها على اجتماع من موقوفه هذا ولمس من ذلك لغيره واللائحة المطعون من العضو في  
جماعة الدعوات المسلمية، فإن باب العمل للإسلام في هذه الجماعة مفتوح على منور  
وإن الجماعة ترجع بك مرة ثانية. وبأن الله تعالى أن يفتح بيننا  
وفي الختام نقول لك التوفيق والله سبحانه العاقل المستقيم.

عنه الهيئة الإدارية لشعبة الزملاء  
أخوكم في الله / ناصر الدين  
مستشار

وأترك التعليق على هذا القرار للإخوة القراء، وبيان ما فيه من تعصب أعمى، وأن الولاء والبراء عند  
جماعة الإخوان المسلمين قائم على مبادئ دعوتهم، والطرق التي ارتضوها في الإصلاح، وهي تخص  
السياسة الأرضية المحضة، وأن العلم الشرعي سلاح ضار بهم، فهم حريصون على التخلص من  
العلماء ولا نصيب لهم فيهم، وسمعته من كبار المسؤولين عنهم هداهم الله، وأصلحنا وإياهم، وهذا  
سواء السبيل.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

بعد مغرب يوم الأحد 22 / صفر / 1444 هـ

18 / 9 / 2022 م